EL-MAHARA: JURNAL PENDIDIKAN DAN BAHASA ARAB
VOL 4 No. 1 Juni 2026
ISSN: 3026-6475

USING VISUAL AIDS IN TEACHING SPEAKING SKILLS TO EIGHTH-GRADE STUDENTS AT AL-ABRAR INSTITUTE, SOUTH TAPANULI DISTRICT

(استخدام وسائل الصورة فى تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ فى الفصل الثامن بمعهد الأبرار مقاطعة تبانولي الجنوبية)

Melinda Pratiwi Siregar[1*], Ira Aniati[2], Irsal Amin[3]
[1,2,3]Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidimpuan
Email: [1]melindapratiwisiregar@gmail.com

Abstract

Students' difficulties in pronouncing Arabic occur because of their inability to memorize vocabulary and understand it. Some students find it difficult to understand Arabic when it is only in written form, which makes it difficult for them to memorize vocabulary. How is the use of image media in learning speaking skills for second-grade students of Al-Abraar Modern Islamic Boarding School, South Tapanuli? What are the supporting and inhibiting factors for the use of visual image media in learning speaking skills for second-grade students at Al-Abraar Modern Islamic Boarding School, South Tapanuli? The purpose of this study is to determine the use of image media in learning speaking skills for second-grade students of Al-Abraar Modern Islamic Boarding School, South Tapanuli, and to find out what the supporting and inhibiting factors are for the use of visual image media in learning speaking skills for second-grade students of Al-Abraar Modern Islamic Boarding School, South Tapanuli. This research is qualitative and uses a descriptive approach. The results of this study are, first, that the use of image media makes it easier for students of Al-Abraar Modern Islamic Boarding School to develop their ability to speak Arabic, and, second, students become more confident when speaking Arabic without feeling embarrassed and afraid of making mistakes. Third, students are more diligent in memorizing Arabic vocabulary and books every day. Fourth, students consistently practice speaking Arabic to become more fluent and smooth, enabling them to communicate spontaneously in Arabic anywhere and at any time. The conclusion is that this method can help improve speaking skills, understanding of vocabulary and sentence structure, and students' motivation to learn Arabic, so it can be one of the effective methods for learning speaking skills.

Keywords: Image media; Speaking skills

Abstrak

Kesulitan siswa dalam melafalkan bahasa Arab terjadi karena ketidakmampuan mereka untuk menghafal kosakata dan memahaminya, di mana kesulitan ini disebabkan beberapa siswa kesulitan memahami bahasa Arab jika hanya dalam bentuk tulisan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan media gambar dalam pembelajaran keterampilan berbicara bagi siswa kelas dua di Pondok Pesantren Modern Al-Abraar, Tapanuli Selatan, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambat penggunaannya. Penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif ini menemukan bahwa penggunaan media gambar memudahkan siswa mengembangkan kemampuan berbicara bahasa Arab, meningkatkan kepercayaan diri mereka tanpa rasa malu atau takut salah, membuat siswa lebih rajin menghafal kosakata dan buku bahasa Arab setiap hari, serta mendorong siswa untuk selalu berlatih berbicara agar lebih lancar dan fasih, sehingga mereka dapat berkomunikasi dalam bahasa Arab secara spontan di mana saja dan kapan saja. Kesimpulannya, metode ini membantu meningkatkan keterampilan berbicara, pemahaman kosakata dan struktur kalimat, serta motivasi siswa untuk belajar bahasa Arab, sehingga dapat menjadi salah satu metode efektif dalam pembelajaran keterampilan berbicara.

Kata kunci: Media gambar; Keterampilan berbicara

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

مقدمة

شتتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات، حبية من قيمة أدبية عالية الجودة لمن يدرسها، كما أن اللغة العربية مقدر لها أن تكون لغة القرآن المبلغة لكلام الله. لأن فيها أسلوباً رائعاً في اللغة للإنسان ولا لأحد أن يضاهيه. (نويوات ٢٠٠٣) ومن هنا أن نستنتج أن اللغة العربية والقرآن هما وحدة لا فصل أحدهما عن الآخر. إن اللغة العربية في تعليم القرآن مطلب مطلق يجب إتقانه، كما أن تعليم القرآن يعني تعليم اللغة العربية. (قوماني ٢٠٢٤)

تعتبر اللغة العربية من اللغات التي تستخدم على نطاق واسع في العالم، وذلك لكثرة استخدامها، وأصبحت اللغة العربية لغة عالمية ومعترف بها من قبل العالم. لذا ليس من المبالغة أن تعليم اللغة العربية يحتاج إلى التركيز والاهتمام بدءًا من المدرسة الابتدائية إلى مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والعامة والدينية تدريسها. تطويرها وفقًا لقدرات التلاميذ وتطورهم، إلا أن فهم اللغة العربية ليس بالأمر السهل، لأنها ليست اللغة التي يستخدمها الناطقون بها عادةً. (Maryam 2024)

إن العالم كما نعرفه اليوم يتحول متزايدا إلى عالم مقاطعة، حيث يظهر التقدم في مجالات العلوم والتكنولوجيا. ولأشياء مثل هذه أيضًا تأثير كبير على حياة الإنسان، وخاصة في مجال التعليم، وبالتالي فإن مجال التعليم يحتاج حقًا إلى التكنولوجيا لدعم عملية التدريس والتعليم حتى تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة. (صول ٢٠٢٤) النقطة هنا هي أن العالم الحديث في هذا العصر يتطور متزايدا وأن المعلومات التي الحصول عليها الحصول عليها بسهولة مع وجود التقنيات المتقدمة والذكاء الاصطناعي، والتي تغير طريقة تفاعل الناس ووصولهم إلى المعلومات.

الوسائل التعليمية أحد تأثرة التطورة التكنولوجية الحالية. نقل محتوى المادة وسائل التعليم. وجود تكنولوجيا الأجهزة وسائل للتعليم، نقل الرسالة المنقولة في التعليم وسائل التعليم. تعتبر الوسائل التعليمية مهمة، لأن توصيل المادة يصبح أكثر وضوحًا، وسيفهم التلاميذ المادة بسهولة أكبر.(Utami 2020) لذا يمكننا أن نستنتج أن التطورات التكنولوجية أحدثت ثورة في وسائل التعليم، جعلها أكثر تنوعًا وتفاعلية وسهولة في الوصول إليها. ولا يؤدي هذا التأثير إلى تعزيز تجربة التعليم فحسب، بل يعد التلاميذ أيضًا لعالم رقمي متزايد.

مهارة الكلام هو نشاط تفاعلي لاختيار وفهم المعنى الموجود في المواد المكتوبة. واستنادا إلى جوانب مهارة الكلام، فإن الطريقة المناسبة لتطبيقها في التعليم هي مهارة الكلام التي أن تحفز التلاميذ على استحدام باللغة العربية. (Cut Keumalawati 2023) إحداها طريقة الصورة ، وهي

طريقة عرض مادة تعليم اللغة العربية الصورة. والمغزى من ذلك هو أن هذا الأسلوب يركز على دراسة ووصف اللغة المراد دراستها البدء بالنظام البصري (إحساس العين) الصورة، ثم نظام تكوين الكلمات (مورفولوجية) لأنه يتعلق ببنية اللغة ككل. في هذه الحالة، التأكيد أيضًا على نظام الضغط والرؤية وما إلى ذلك. (الكبيسي وعلوي ٢٠٢٣)

بناءً على الملاحظات الأولية بمعهد الأبرار مقاطعة تبانولي الجنوبية، فهي مدرسة إعدادية، بالإضافة إلى تدريس دروس العلوم العامة، تقوم أيضًا بتدريس الدروس الدينية ودروس اللغة العربية في الفصل الثامن باستخدام وسائل الكتاب وأيضًا وسائل الصورة في التدريس وعملية التعليم. ستخدم تعليم اللغة العربية في كثير من الأحيان وسائل الكتب مقارنة بوسائل الصورة. يستخدم تعليم اللغة العربية وسائل الصورة مثل اللوحات أو الرسومات، مما يسهل على التلاميذ فهم المواد المقدمة، ويكون التلاميذ أكثر حماسًا للتعلم، أكثر متعة ولا تجعلهم يشعرون بالملل.

ولمعلم اللغة العربية أن يستخدم استراتيجيتين في تدريس مهارة الكلام، وهما الاستراتيجية التفاعلية والاستراتيجية التواصلية. تُنفَّذ الاستراتيجية التفاعلية بإلزام الطلاب بالمشاركة الفعّالة والاستباقية في تعلم التحدث وتنمية مهارات الكلام. (الله ٢٠١٦) أما الاستراتيجية التواصلية فتُطبَّق بإلزام الطلاب بفهم اللغة واستخدامها في التواصل المباشر انطلاقًا من تراكيبها اللغوية. و بهاتين الاستراتيجيتين يصبح الطلاب أكثر تواصلاً وأفضل أداءً في التحدث باللغة العربية. .Khotimah et al) 2024)

أنماط التعلم الإبداعي والتواصلي فعّالة في تحسين مهارات التحدّث باللغة العربية لدى الطلاب. في الدورة الأولى، حدثت زيادةٌ بنسبة ١٥٪ في متوسط درجات مهارات التحدّث مقارنةً بما قبل التطبيق. وفي الدورة الثانية، تحققت زيادة إضافية بنسبة ٢٠٪، مما يدلّ على أن الطريقة المُطبَّقة أسهمت بشكلٍ ملحوظ في تحسين مهارات التحدّث لدى الطلاب. وتخلص هذه الدراسة إلى أن تطبيق أنماط التعلُّم الإبداعي والتواصلي يمكن أن يُعزّز مهارات التحدّث باللغة العربية.(Hatta 2024a)

إن تطبيق التصميمينِ الرسمي وغير الرسمي يسهم في زيادة مهارة الكلام التصميم الرسمي التعلم داخل الفصل، بينما يشمل التصميم غير الرسميّ البرامج اللغوية. (حمدي ٢٠١٦) كما طبق نظام الثواب والعقاب لزيادة دافعيةِ الطلاب. وتشملُ العواملُ الداعمة دافعية الطلاب، ودعم المعلم، ووجود بيئة نشطة، في حين تتمثل العوائق في قلة الممارسة، ومحدودية الوصول، وضعفِ ثقةِ الطلاب بأنفسهم. (Fatih and Haq 2024) وقد وجدتْ هذه الدراسة أن التصمي غير الرسمي أكثر

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

فاعلية؛ لأنّه يُسهّل على الطلابِ الممارسةَ والاعتيادَ على استخدامِ اللغةِ العربيةِ في التفاعلاتِ اليومية بالبرامج المُقدمة. (Nismah, Rosyidi, and Mufidah 2025)

أهمية مهارة الكلام في تعزيز تقدير الذات ومهارات التواصل لدى الطلاب. كما تزداد فعالية التعلم بامتلاك فهم قوي لاستراتيجيات التحدث، بما في ذلك العروض التقديمية والمحادثات. (Sumardi 2023) وقد وجدت هذه الدراسة أن تعلم مهارة الكلام له تأثير كبير على قدرة الطلاب في التحدث، وتسلط الضوء على أهمية استخدام الطرق المناسبة في عملية التعلم والتعليم. (Alfina et al. 2025)

تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بمعهد الأبرار مقاطعة تبانولي الجنوبية وخاصة في التحدث باللغة العربية بالرغم من استخدام الصورة لم تنجح في تحقيق الأهداف المتوقعة، ملاحظة ذلك نتائج ملاحظات تعليم التلاميذ التي لا تزال أقل من الحد الأدنى لمعايير النجاح المشاكل التي تواجه التعلم ناتجة عن عوامل اللغويات العربية نفسها، وبصرف النظر عن العوامل اللغوية، تلعب العوامل غير اللغوية أيضًا دورًا كبيرًا في عدم النجاح في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. يظهر الواقع أن إتقان اللغة العربية ليس سهلاً مثل لغتك الأم أو لغتك الأولى، لأن اللغة العربية لغة أجنبية. لتحقيق التحصيل الدراسي والقدرة على إتقان اللغة العربية، تعليم التلاميذ الكتابة والاستماع والكلام والقراءة

منهجية البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث النوعي الوصفي ، حيث ركز الباحثون على وصف وتحليل استخدام الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمعهد الأبرار في مقاطعة تبانولي الجنوبية. (الجعكي ٢٠٢٤) اعتمد الباحثون على دراسة ميدانية داخل البيئة التعليمية الحقيقية، مع التركيز على التفاعل الطبيعي بين المعلم والطلاب أثناء عملية التعليم.

شملت عملية جمع البيانات استخدام ثلاث أدوات رئيسية، هي الملاحظة المباشرة لسير الدروس داخل الفصل، والمقابلات مع المعلمين والطلاب ومديري المدرسة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق ذات الصلة مثل خطط الدروس والواجبات الطلابية. تم اختيار المشاركين في البحث بشكل مقصود، حيث ركزت الدراسة على الأفراد الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث. (مهوس ٢٠٢٥)

وحللت البيانات بطريقة وصفية، حيث قام الباحثون بترميز وتفسير البيانات التي جمعها من

الأدوات المختلفة بهدف الوصول إلى فهم شامل لتجربة استخدام الوسائل الصورية، مع تحديد العوامل الداعمة والمعيقة لهذه العملية. (إبراهيم أحمد أبو الوفا ٢٠٢٢) وحرص الباحثون على تطبيق مبادئ النزاهة العلمية، والحفاظ على سرية المعلومات الشخصية للمشاركين، إلى جانب أخذ الموافقات اللازمة قبل إجراء الدراسة.

واعتمد التحليل على مقارنة نتائج قبل وبعد تطبيق في استخدام الوسائل الصورية في التدريس، مما أتاح للباحثين تقييم مدى فعالية هذه الوسائل في تحسين اكتساب المفردات ونمو الطلاقة اللغوية لدى الطلاب. (عبداللا ٢٠٢٦) كما تم الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب من حيث الدافعية والقدرة اللغوية، لرصد التحديات التي قد تواجه المعلمين أثناء تنفيذ هذه الاستراتيجية.

نتائج البحث ومناقشاتها

استخدام الوسائل الصورة فى تعليم مهارة الكلام التلاميذ الفصل الثامن بمعهد الأبرار مقاطعة تبانولي الجنوبية

الوسائل الصورية من أهم الأدوات التعليمية الحديثة التي تساعد على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث تسهل فهم المفردات وتعزز التفاعل داخل الفصل. ويعتمد استخدامها على مجموعة من الخطوات المنظمة التي تسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال. (قندز وحنادر ٢٠٢٣)

أولا اختيار الصورة المناسبة لمستوى الطلاب. يقوم المعلم باختيار الصور المناسبة وفقا لمستوى نمو الطلاب وتطورهم المعرفي واللغوي، بحيث تكون المفردات مرتبطة ببيئتهم اليومية، مثل الفصل الدراسي، المكتبة، المقصف، ومختبر الحاسوب. يساعد هذا الاختيار على تسهيل الفهم، لأن الطلاب يتعاملون مع مفردات مألوفة لديهم. أهمية هذه الخطوة ربط التعلم بواقع الطلاب، تسهيل اكتساب المفردات، و تنمية التفكير والإبداع.

ثانيا عرض الصورة أمام الطلاب يقوم المعلم بعرض الصور أمام الفصل، مع كتابة المفردات ومعانيها أسفل كل صورة. ثم يقرأ المعلم المفردات ويطلب من الطلاب تكرارها، وبعد ذلك يطلب منهم تسمية ما يرونه في الصورة. فوائد هذه الخطوة جذب انتباه الطلاب، توضيح المعاني بدون ترجمة مباشرة، تعزيز المشاركة الصفية.

ثالثا شرح الدرس باستخدام الصورة يستخدم المعلم الصور في شرح المفردات الجديدة،

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

مثل تقسيم الكلمات إلى مذكر ومؤنث، ثم يطلب من الطلاب تطبيق ذلك في دفاترهم. كما يشجع الطلاب على التفاعل بالتكرار والمقارنة. أثر هذه الخطو تسهيل فهم المفاهيم المجردة، تقوية الذاكرة البصرية، زيادة حماس الطلاب للتعلم.

في المرحلة الرابعة من عملية التعليم، يقوم المعلم بتوجيه انتباه الطلاب إلى الصور المعروضة أمامهم داخل الفصل. ويهدف هذا التوجيه إلى تركيز انتباه الطلاب على محتوى الدرس وربطهم بصريا بالمفاهيم التي يتم شرحها. إن استخدام الصور في هذه المرحلة يساعد على جذب اهتمام الطلاب ويجعلهم أكثر استعدادا للمشاركة في عملية التعلم.

توجيه الانتباه، يبدأ المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب واحدا تلو الآخر، وذلك لتحفيزهم على التفكير والتعبير. ومن أمثلة هذه الأسئلة: ماذا ترى في هذه الصورة؟ وما لون هذا الشيء؟ وماذا تشعر عند رؤية هذه الصورة؟ تساعد هذه الأسئلة الطلاب على استخدام اللغة بشكل عملي وتنمية قدرتهم على التحدث.

تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل واضح، حيث يتدربون على التعبير عن أفكارهم باستخدام المفردات التي تعلموها. (Yakin, Alfan dan Haq 2023) كما تعزز هذه الخطوة التفكير النقدي لديهم، لأنهم يحاولون تحليل ما يرونه في الصورة والإجابة بطريقة مناسبة، مما يجعل التعلم أكثر عمقا وفائدة.

إضافة إلى ذلك، تؤدي هذه الاستراتيجية إلى زيادة التفاعل والمشاركة داخل الفصل، حيث يشعر الطلاب بأنهم جزء من عملية التعلم. كما تساعد المعلم على معرفة مستوى فهم الطلاب بإجاباتهم، مما يمكنه من تحسين أسلوبه التعليمي وفقا لاحتياجاتهم.

أما في المرحلة الخامسة، فيقوم المعلم بإعطاء واجبات للطلاب مرتبطة بالصور التي تم استخدامها في الدرس. وتشمل هذه الواجبات كتابة المفردات، ووصف الصور، وتكوين جمل بسيطة باستخدام الكلمات التي تعلموها. تهدف هذه الأنشطة إلى تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل مستقل خارج إطار الفصل.

وتسهم هذه الواجبات في ترسيخ التعلم لدى الطلاب، حيث تساعدهم على مراجعة المفردات وتطبيقها في سياقات مختلفة. كما تمكن المعلم من تقييم مدى فهم الطلاب للمادة التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم. وبذلك تصبح عملية التعلم أكثر تكاملا وفاعلية، حيث تجمع بين الفهم النظري والتطبيق العملي.

العوامل الداعمة والمثبطة فى استخدام وسائل الصورة فى تعليم مهارة الكلام التلاميذ

الفصل الثامن بمعهد الأبرار مقاطعة تبانولي الجنوبية

تتناول هذه المادة العوامل الداعمة والمثبطة في استخدام الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثامن بمعهد الأبرار في مقاطعة تبانولي الجنوبية. ويهدف هذا التحليل إلى بيان مدى تأثير هذه العوامل في نجاح عملية التعلم، سواء من حيث دعمها أو إعاقتها لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية. (Maulana, Fakhrurrozi, and Ritonga 2023)

أولا، تتمثل العوامل الداعمة في ثلاثة عناصر رئيسية، وهي بيئة اللغة، والمرافق والبنية التحتية، والتحفيز من المعلمين. تسهم هذه العناصر في خلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلاب على اكتساب مهارة الكلام بطريقة فعالة وممتعة.

بيئة اللغة من أهم العوامل الداعمة، حيث يستخدم المعلم الصور لعرض المفردات وكتابتها مع معانيها، مما يساعد الطلاب على فهمها دون الحاجة إلى الترجمة. كما يتم توظيف اللغة في التفاعل اليومي داخل الفصل بالحوار والمناقشة بين الطلاب.

وقد أشارت نتائج الملاحظة إلى أن استخدام بيئة لغوية تفاعلية يسهم في زيادة مفردات الطلاب وتحسين قدرتهم على التواصل. فعندما يعمل الطلاب في مجموعات ويناقشون الصور، فإنهم يكتسبون مهارات الكلام بشكل طبيعي بالتفاعل الاجتماعي .كما أن البيئة اللغوية الغنية والمتنوعة تساعد الطلاب على التعود على سماع اللغة واستخدامها بشكل مستمر، مما يعزز من تطورهم اللغوي ويشكل هويتهم اللغوية. وهذا يؤكد أهمية توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع على استخدام اللغة بشكل يومي.

العامل الثاني هو المرافق والبنية التحتية، حيث يلعب توفر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة دورا مهما في دعم عملية التعلم. يستخدم المعلم الحاسوب المحمول والصور الرقمية لعرض المفردات بشكل جذاب، مما يسهل على الطلاب فهم الدرس.

وقد أظهرت الملاحظات أن استخدام هذه الوسائل يزيد من حماس الطلاب ويجعل التعلم أكثر متعة، حيث تساعد الصور الواضحة والتكنولوجيا في توضيح المعاني وتقريب المفاهيم. كما أن تنوع الوسائل يسهم في منع الشعور بالملل داخل الفصل.

فإن توفر المرافق المناسبة يساهم في تحسين جودة التعليم، حيث يتيح للمعلم تقديم الدروس بطريقة أكثر تفاعلية. وهذا يؤدي إلى زيادة كفاءة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

أما العوامل المثبطة فتتمثل في عاملين رئيسيين، وهما ضعف الدافعية لدى الطلاب، وضعف القدرة على قراءة اللغة العربية. تؤثر هذه العوامل سلبا على عملية التعلم وتحد من فاعلية استخدام الوسائل الصورية .يظهر ضعف الدافعية لدى بعض الطلاب بقلة اهتمامهم بالدرس وعدم مشاركتهم في الأنشطة الصفية. كما أن بعضهم لا يتفاعل مع الصور أو المناقشات، مما يؤدي إلى ضعف في اكتساب مهارة الكلام.

وقد تبين أن هذا الضعف في الدافعية قد يكون ناتجا عن عدة أسباب، مثل غياب الدعم من الأقران، أو عدم وجود بيئة تعليمية مشجعة، أو الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء التحدث. وهذا يتطلب من المعلم إيجاد طرق لتحفيز الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

أما العامل المثبط الثاني فهو ضعف قدرة بعض الطلاب على قراءة اللغة العربية، مما يؤثر على فهمهم للمادة. فعندما يواجه الطلاب صعوبة في قراءة النصوص، فإنهم يجدون صعوبة في متابعة الدرس والتعبير عن أفكارهم. (Fajri 2025)

كما أن ضعف القراءة يؤدي إلى بطء في اكتساب المفردات وقلة الممارسة، مما ينعكس سلبا على مهارة الكلام. ولذلك يحتاج هؤلاء الطلاب إلى دعم إضافي وأساليب تعليمية مناسبة تساعدهم على تحسين مهارات القراءة لديهم.

يتضح أن نجاح استخدام الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام يعتمد بشكل كبير على توفر العوامل الداعمة ومعالجة العوامل المثبطة. وبتحسين البيئة اللغوية وتوفير المرافق المناسبة وتعزيز دافعية الطلاب، يمكن تحقيق تعلم أكثر فعالية وتطوير مهارات التحدث لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

يتضح أن نجاح استخدام الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام يعتمد بشكل كبير على توفر العوامل الداعمة ومعالجة العوامل المثبطة. وبتحسين البيئة اللغوية وتوفير المرافق المناسبة وتعزيز دافعية الطلاب، يمكن تحقيق تعلم أكثر فعالية وتطوير مهارات التحدث لدى الطلاب بشكل ملحوظ.

عند مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الأدبيات والبحوث السابقة، نجد توافقًا كبيرًا من حيث فعالية الوسائل الصورية في تطوير مهارات الكلام لدى الطلاب. فقد أشارت دراسة. (عبداللا ٢٠٢٦) إلى أن استخدام الوسائل البصرية يسهم في تحسين فهم الطلاب وتسهيل استيعابهم للمفاهيم المجردة، إضافةً إلى تعزيز المشاركة الصفية وجعل التعلم أكثر تفاعلية. وقد دعمت هذه النتائج ما توصل إليه البحث الحالي، حيث لوحظ أن الطلاب أصبحوا أكثر حماسة وثقة عند ممارسة مهارة

الكلام باستخدام الصور كوسيلة تعليمية. كما أن توظيف الصور في شرح المفردات وتدريب الطلاب على استخدامها في سياقات مختلفة أدى إلى تعزيز الذاكرة البصرية لديهم وزيادة دافعيتهم للمشاركة.

بالإضافة إلى ذلك، بينت دراسة أن البيئة الصفية التفاعلية، والتي يتم فيها استخدام الوسائل الحديثة مثل الصور الرقمية، تلعب دورًا مهمًا في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب. أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن التفاعل الجماعي والنقاش حول الصور يُمَكن الطلاب من اكتساب مفردات جديدة واستخدامها بشكل عملي في التواصل اليومي، وهو ما لوحظ أيضًا في نتائج هذه الدراسة حيث أصبح الطلاب أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة عفوية داخل الفصل وخارجه. (مهوس ٢٠٢٥)

تجدر الإشارة إلى أن دراسة تطرقت للعوامل المثبطة، مثل ضعف الدافعية وصعوبة القراءة لدى بعض الطلاب، وأكدت أن هذه التحديات تتطلب من المعلمين تقديم دعم إضافي وتطبيق استراتيجيات تعليمية متجددة تركز على الفروق الفردية بين الطلاب. نلاحظ بنتائج البحث الحالي أن هذه العوائق لاتزال قائمة، إذ أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية أو يشعرون بالخوف من ارتكاب الأخطاء، مما يحد من تفاعلهم أثناء الدرس. ولهذا، يؤكد البحث الحالي ضرورة توفير بيئة تعليمية مشجعة وتحفيز الطلاب باستمرار لتعزيز ثقتهم بأنفسهم. (لفتة جاسم ٢٠٢٤)

من جانب آخر، تتفق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه دراسة Hatta (2024) التي وجدت أن تطبيق أنماط التعلم الإبداعي والتواصلي يسهم في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، حيث أدت الاستراتيجيات القائمة على التفاعل الجماعي والأنشطة البصرية إلى رفع المتوسط العام لمهارات الكلام بنسبة ملحوظة. هذا يدعم ما توصل إليه البحث الحالي حول أهمية التنويع في الوسائل والأساليب التعليمية. (Hatta 2024)

وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد أن نتائج الدراسة الحالية **تعزز وتؤيد** ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول فعالية الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام، كما تؤكد أهمية مراعاة العوامل الداعمة والمثبطة لضمان نجاح العملية التعليمية. تُعد هذه النتائج مرجعًا مهمًا للمعلمين والممارسين التربويين في تطوير مناهج وأساليب تعليمية أكثر تفاعلية وملاءمة لاحتياجات الطلاب في مجال تعليم اللغة العربية.

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

الخلاصة

خلاصت أن استخدام الوسائل الصورية في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثامن بمعهد الأبرار يسهم بشكل كبير في تحسين القدرة على التحدث وفهم المفردات بطريقة سهلة وفعالة. فقد أظهرت الخطوات المنهجية، بدءا من اختيار الصور المناسبة وعرضها، مرورا بشرح الدرس وطرح الأسئلة، وانتهاء بإعطاء الواجبات، أن التعلم يصبح أكثر تفاعلا وتشويقا عندما يتم توظيف الصور بشكل صحيح.

كما تؤكد النتائج أن العوامل الداعمة مثل بيئة اللغة، وتوفر المرافق والبنية التحتية، وتحفيز المعلم، تلعب دورا مهما في نجاح عملية التعلم وتنمية مهارات الطلاب اللغوية. في المقابل، فإن وجود عوامل مثبطة مثل ضعف الدافعية لدى الطلاب وصعوبة قراءة اللغة العربية يمكن أن يعيق تحقيق الأهداف التعليمية، مما يتطلب من المعلم استخدام استراتيجيات مناسبة لمعالجة هذه التحديات.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن تحقيق تعلم فعال في مهارة الكلام يعتمد على التكامل بين حسن استخدام الوسائل الصورية وتوفير بيئة تعليمية داعمة، مع العمل على تقليل العوائق التي تواجه الطلاب، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مهاراتهم في التحدث وزيادة ثقتهم في استخدام اللغة العربية.

المراجع

Alfina, Anggun Alfiah, Muhammad Sahid, Wahyu Hidayat, and Dina Indriana. 2025. "Pengaruh Pembelajaran Maharatul Kalam Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab." *Jurnal Komunitas Literasi* 1(4):53–67. https://doi.org/10.60040/jak.v3i2.98

Cut Keumalawati. 2023. "مشكلات الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام." *Jurnal Seumubeuet* 2(2):179–95. doi:10.63732/jsmbt.v2i2.177.

Fajri, Fauzan Al. 2025. " تأثير إضافة صور إلى نصوص القراءة في كتاب دروس اللغة العربية لكياي الزركشي على قدرة الطلاب في مهارة القراءة." *Jurnal Pelita Nusantara* 3(1):33–51. doi:10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.810.

Fatih, Muhammad Iqbal, and Samsul Haq. 2024. " دور المعلم في تعزيز قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية." *MANAZHIM* 6(1):192–206. doi:10.36088/manazhim.v6i1.4494.

Hatta, Mohamad. 2024b. "Pola Pembelajaran Kreatif Komunikatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas III MTs Nurussabah Batunyala." *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* 11(3):260–74. doi:10.69896/modeling.v11i3.2612.

Khotimah, Isnol, Izzah Camalia, Ummi Kultsum, and Qomariah Qomariah. 2024. "Strategi Guru Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Wilayah Al Mawaddah Pondok Pesantren Nurul Jadid." *JICALLS: Journal of Arabic Education, Linguistics, and Literature Studies* 2(1):22–34. doi:10.51214/jicalls.v2i1.738.

Maryam, Sitti. 2024. "Pengembangan Kemampuan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Pendekatan Behaviorisme." *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 1(02):16–27. doi:10.52185/baraaji.v1i02.395.

Maulana, Wenny, Fakhrurrozi, and Ade Muhammad Ritonga. 2023. " العوامل المؤثرة في نجاح تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد الإمام مسلم سيرمباه سردنج." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 1(2):186–95. doi:10.59996/cendib.v1i2.260.

Nismah, Nevin, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah. 2025. "Peran Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Santri Pondok Pesantren Babul Khairat Pasuruan." *Raudhah Proud To Be Professionals : Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10(1):104–13. doi:10.48094/raudhah.v10i1.815.

Sumardi, Edy. 2023. " فعالية برنامج المحادثة الأسبوعية في ترقية رغبة الطلاب في مهارة الكلام: دراسة تحليلية في المدرسة الثانوية المحمدية بكوالا مادو." *Cendekia Inovatif Dan Berbudaya* 1(2):202–8. doi:10.59996/cendib.v1i2.263.

Utami, Yunita Setyo. 2020. "Penggunaan Media Gambar untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa dalam Pembelajaran IPA." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 2(1):104–9. doi:10.31004/jpdk.v2i1.607.

Yakin, Wilda Fitria, Muhammad Alfan, and Fahim Aghna 'Lzzil Haq. 2023. " أثر طريقة

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026

الصورة بالصورة على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الثانية ستوبوندو." *Journal of Arabic Language Teaching* 3(2):133–42. doi:10.35719/arkhas.v3i2.1631.

إبراهيم أحمد أبو الوفا, أحمد. ٢٠٢٢. "الفكر النَّحوى عند ابن فهْد المكِّى (ت ٩٩٥هـ) بشرحه: (أشرف الوسائل إلى فهم العوامل للجُرْجَانى) مع تحقيقِه." حولية كلية اللغة العربية بجرجا ٢٦(٢):١٠٧٧–١١٧٢.10.1216.176610.2022.bfag.doi:10.21608/ .

الجعكي, عواطف سالم. ٢٠٢٤. "المنهج الوصفي في البحث العلمي." *مجلة الإجتهاد للأبحاث العلمية* .doi:10.35778/1853-000-014-016.٢٥٠

الكبيسي, هاجر عيادة , وحافظ إسماعيلي علوي. ٢٠٢٣. "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:, دراسة تقييمية لبعض التطبيقات التعليمية على نظام أندرويد." *تعليم العربية لغة ثانية* .doi:10.60161/2061-005-010-004.٩٤

الله, محمد حبيب. ٢٠١٦. "إستراتيجية مدرس اللغة العربية في تدريس المحادثة لتر قية مهارة الكلام ". *At-Tadris* 4(2):96–120. doi:10.21274/tadris.2016.4.2.96-102.

حمدي, أبو القاسم الأخضر. ٢٠١٦. "دور التعلم غير الرسمي في تنمية كفاءات الموارد البشرية." *دراسات* .doi:10.34118/0136-000-043-018.٢٤٥

صول, أ. كاميليا راضي داوود. ٢٠٢٤. "تأثير الرفض الاجتماعي على تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات التعاطف لدى أطفال في مدارس التعليم الأساسي داخل الخط الأخضر." العلوم التربوية ٣٢(٣):٤٠٧–٢٩. doi:10.21608/ssj.2024.401572.

عبداللا, إبراهيم محمد. ٢٠٢٦. "مدى ملاءمة تطبيق اقتصاد الوسائل في التقاضي الإداري دراسة تحليلية نقدية في مصر وفرنسا." المجلة القانونية ٢٧(٣):١٥٦٥–١٧٠٤ . doi:10.21608/jlaw.2026.456822.1405.

قندز, مصطفى, وعبد الله حنادر. ٢٠٢٣. "توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد:, البرامج الرقمية أنموذجا: دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة غليزان." *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية* ٧٥٠-001-006-2159/10.51841:doi . 037.

قوماني, كلثوم. ٢٠٢٤. "أثر حفظ وقراءة القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية." *مجلة آفاق علمية* .doi:10.35554/1697-016-001-026.٤٧٢

لفتة جاسم, لينا. ٢٠٢٤. "دراسة كفاءة المعلمين في التعلم المدمج وأثره على نتائج فهم القراءة باللغة الإنجليزية لدى الطلاب." *مجلة العلوم الأساسية* ١٥(٢٣):٥٨٧–٦٠٨. doi:10.31185/bsj.Vol15.Iss23.730.

مهوس, غالب محمود. ٢٠٢٥. "The Effect of the Lock and Key Strategy on First –graders'

Achievement in the Subject of the Holy Qur'an and Islamic Education." *Journal of Tikrit University for Humanities* 32(6, 2):327–48. doi:10.25130/jtuh.32.6.2.2025.18.

نويوات, مختار. ٢٠٠٣. "أصحيح أن العربية من أصعب اللغات ؟ : مشكلة تعلم العربية و تعليمها." *اللغة العربية* ٣٣.doi:10.33705/0114-000-009-003 .

Submited: 04-06-2026	Revised: 11-06-2026	Accepted: 15-06-2026